

67) شرح صحيح مسلم | كتاب الجنة والنار، باب في شدة حر نار جهنم | (ح) 4482 | أ.د. سعد الخثلان.

سعد الخثلان

تأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يعني اذا رأيت من نفسك الحرص على التفقد وفي دين الله عز وجل فهذه اشارة ان شاء الله على انه اريد بك الخير - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:16](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا هذا هو الدرس السادس والسبعون في شرح صحيح مسلم - [00:00:30](#)

هذا اليوم الثلاثاء السادس عشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة واربعة واربعين للهجرة وكنا قد انتهينا من تعليق على احاديث وصف الجنة جعلنا الله تعالى جميعا من اهلها - [00:00:46](#)

وبدأنا في احاديث وصف النار اعاذنا الله عز وجل جميعا منها وصلنا الى الحديث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع وجبة وقبل ان نقرأ هذا الحديث اقول ان - [00:01:05](#)

الجنة والنار هما نهاية مطاف البشرية فنهاية البشر فريق في الجنة وفريق في السعير فالله عز وجل خلق الانسان من العدم قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. كان عدما - [00:01:26](#)

ثم خلقه الله عز وجل انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتيه فجعلناه سميع بصيرا ثم جعله الله عز وجل في هذه الدار واختبره وابتناه فان هو اطاع الله عز وجل سعد السعادة الابدية - [00:01:50](#)

في جنة عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بها من النعيم ما يعجز العقل البشري عن ان يتخيله يا ما تشتهي النفس وتلد الاعين - [00:02:11](#)

ثم هذا النعيم نعيم مؤبد ابد الاباد خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك انما قال الله الا ما شاء ربك ليبين ان هذا النعيم بمحض فضله - [00:02:30](#)

وليس لازما على الله سبحانه وانما هو محض فضل وتكرم من الله عز وجل ولهذا حتى لا يتوهم متوهم ان الجنة تفنى قال عطاء غير مجذوذ فهذه هي السعادة الابدية - [00:02:45](#)

ولذلك فان تعريف السعادة التعريف النهائي للسعادة وقول الله عز وجل واما الذين سعدوا ففي الجنة هذه هي السعادة واما في الدار الاخرى وهي نار جهنم والتي فيها من العذاب - [00:03:04](#)

والنكال والالام شيء عظيم فوق ما يتخيله العقل البشري شيء عظيم جدا وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان النار التي في الدنيا انها جزء من سبعين جزءا من نار جهنم - [00:03:23](#)

قالوا يا رسول الله انها واحدة لكافية قال انها فضلت عليها تسعا وستين مرة فهاتان الداران العظيمتان الجنة والنار ينبغي ان يجعلهما المسلم نصب عينيه والا يغفل عنهما ينبغي ان تكون حاضرتين لديه - [00:03:42](#)

وان يسأل الله عز وجل كل يوم يسأل الله الجنة ويستعيز بالله من النار. بل في كل صلاة يصليها فريضة كانت او نافلة يدعو الله عز

وجل بهذه الدعوة يقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار - [00:04:05](#)

لأنها اذا تحققت سعد السعادة الابدية السعادة الابدية التي فيها الخلود الدائم لا تنتهى لها في حياة الخلود ذلك يوم الخلود هذا المعنى يغفل عنه الانسان كثيرا والا لو كان هذا المعنى حاضرا لدى الانسان - [00:04:22](#)

وسيكون لها الاثر العظيم عليه في مراقبته لربه وفي حرصه على التزود ب زاد التقوى والاستكثار من الطاعات ننتقل بعد ذلك الى احاديث وصف النار و قد بدأنا في هذا الدرس السابق - [00:04:45](#)

فوصلنا عند حديث ابي هريرة. نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا يزيد بن كيس - [00:05:08](#)

عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرن ما هذا - [00:05:36](#)

قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى الى قعرها قال وحدثناه محمد بن عباد وابن ابي عمر قال حدثنا مروان عن يزيد ابن كيسان - [00:05:50](#)

عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا الاسناد وقال هذا وقع في اسفلها فسمعتم وجبتها ابو هريرة رضي الله عنه يحكي انه كان مع بعض الصحابة جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

اذ سمع وجبة يعني سقطت صوتا صوت شيء سقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن معه من الصحابة اتدرن ما هذا وقلن الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار - [00:06:34](#)

منذ سبعين خريفا يعني منذ سبعين سنة فهو يهوي في النار الان حتى انتهى الى قعرها سبحان الله حجر القوي في النار من سبعين سنة ولم يصل الى قعرها الا الان يعني بعد سبعين سنة - [00:06:54](#)

اذا كيف ستكون سعة هذه النار وكيف يكون حجمها وعظمتها ثم ايضا هذا الحجر الذي رمي في النار كم سرعته ظاهر الاحاديث ان سرعته كبيرة جدا. ان هذا هو اللائق بحال الآخرة - [00:07:14](#)

فتصور ان حجرا يرمى بسرعة كبيرة جدا ولا يصل الى قعر جهنم الا بعد سبعين سنة وهذا يدل على عظيم خلقها وقد اعدّها الله عز وجل لمن عصاه والجنة والنار مخلوقتان الان - [00:07:35](#)

كما هو معتقد اهل السنة والجماعة اما الجنة فانها في السماء فوق السماء السابعة. واما النار ففي الارض في الارض لكن ما ندري اين مكانه على وجه التحديد الله اعلم - [00:08:01](#)

لكنها خلق عظيم انظر الى حجر رمي فيها بسرعة كبيرة ولم يصل الى قعرها الا بعد سبعين سنة كم سيكون حجمها؟ وكيف ستكون سعتها هذا الشيء ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من اوصاف النار - [00:08:20](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن قال قال قتادة سمعت ابا نظرة يحدث عن سمرة رضي الله عنه انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - [00:08:41](#)

منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى حجزته. ومنهم من تأخذه الى عنقه قال حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الوهاب عن ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال سمعت ابا نظرة يحدث عن سمرة - [00:09:03](#)

اتى ابن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبته ومنهم من تأخذه النار الى حجزته. ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته - [00:09:23](#)

قال حدثناه محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا رح قال حدثنا سعيد بهذا الاسناد وجعل مكان حجزته حقويه يصف النبي صلى الله عليه وسلم حال اهل النار وانهم متفاوتون في العذاب - [00:09:44](#)

فمنهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى حجزته والحجة هي معقد الازار والسرراويل الذي يسمى ايضا الحقو ومنهم من

تأخذه الى ترقوته والترقى هو العظم الذي بين النحر والعاتق - [00:10:06](#)

ومنهم من من تلجمه النار الجاما نسأل الله السلامة والعافية فاصحاب النار يتفاوتون في عذاب النار ثم النار دركات وقد ذكر الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:10:31](#)

المنافقون نفاقا اعتقاديا في الدرك الاسفل من النار لانهم من اخبت البشر والطوائف وهم اضر ما يكونون على الاسلام والمسلمين ولهذا قال سبحانه هم العدو هم العدو فاحذرهم وعلى مر التاريخ ظرر المنافقين اعظم من ضرر غيرهم على الاسلام والمسلمين -

[00:10:51](#)

فاذا اصحاب النار يتفاوتون في عذاب النار بحسب ذنوبهم كما مر معنا في درس سابق ان اهل الجنة يتفاوتون في درجاتهم في الجنة بحسب اعمالهم ولهذا يرى الانسان يوم القيامة - [00:11:16](#)

ان كل شيء مرتب على العمل كل شيء مرتب على العمل وان ما عمله في الدنيا قد احصي احصاء دقيقا حتى مثاقيل الذر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:11:38](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين يعني اصغر ما ما يمكن تصويره يؤتى به يوم القيامة - [00:12:00](#)

ولا ولا تظن ان الجزاء على العمل فقط لاهل الجنة فقط يعني يدخلون الجنة بسبب اعمالهم وايضا تكون درجاتهم على حسب اعمالهم. ايضا النار النار بحسب الذنوب الذي ارتكب ذنوبا عظيمة - [00:12:16](#)

ليس كما ارتكب ذنوبا اقل منها فالنار دركات والجنة درجات ويظهر عدل الله عز وجل التام يوم القيامة فالدار الآخرة هي دار العدالة المطلقة لا ظلم اليوم اما الدنيا فليست بدار عدالة - [00:12:40](#)

الدنيا فيها ظالم ومظلوم وقد يموت الظالم ولم يعاقب لان الله اخر عذابه للآخرة ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ويظهر عدل الله عز وجل في كل شيء يوم القيامة حتى - [00:13:07](#)

في الحيوانات في القصص بينها حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء التي نطحت الشاة الجلحي تقتاد منها يوم القيامة مع انها غير مكلفة لكن حتى يظهر عدل الله عز وجل - [00:13:29](#)

ثم يقول الله تعالى لها كوني ترابا الحيوانات هذي كلها بعدما تحشر وتقتص الشاة الجلحة من الشاة القرناء يقول الله لها كوني ترابا فعندما يراها الكافر اصبحت ترابا يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا - [00:13:49](#)

فعدل الله عز وجل يظهر يوم القيامة تماما ولا يظلم ربك احدا. كما ان ملك الله سبحانه ايضا يظهر يوم القيامة مع انه مالك الدنيا والدين ولهذا في سورة الفاتحة مالك يوم الدين. مع انه مالك الدنيا ايضا لكنه يظهر تماما - [00:14:07](#)

في الآخرة لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار فهنا يعني في هذا الحديث بين النبي عليه الصلاة والسلام تفاوت اهل النار في العذاب اقل اهل النار عذابا من له شراكا من نار يغلي منهما دماغه - [00:14:28](#)

نسأل الله العافية هذا اقل اهل النار عذابا له شركاء من نار ويغلي منهما دماغه من شدة العذاب فما بالك بغيره فعذاب النار عذاب شديد ولذلك يوم القيامة يرى الانسان انه لو لم يحصل له يعني اذا دخل الجنة الا النجاة من النار. لانه يرى النار امامه - [00:14:49](#)

وكما مر معنا في الدرس السابق يؤتى بالنار لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ثم تنصب هذه النار وينصب عليها الصراط ويمر عليها جميع البشر بمن فيهم الانبياء والرسل - [00:15:14](#)

وان منكم الا واردها. الورود هو المرور على الصراط لكن يتفاوتون في المرور عليها منهم كالبرق ومنهم كالريح ومنهم كاجود الخيل ومنهم من يسقط فيها عندما يرى الانسان النار وينجو منها هذا بحد ذاته - [00:15:34](#)

يعني يراها نعمة عظيمة اه لو لم يكن الا النجاة من النار كان هذا كافيا لاهل الجنة فكيف بالنعيم الذي اعده الله عز وجل لاهل الجنة نعم احسن الله اليكم - [00:15:51](#)

قال رحمه الله باب من النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلون الضعفاء قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن

الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:16:06

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين. فقال الله عز وجل لهذه انت عذابي يعذب بك من يشاء. ورب - 00:16:20

كما قال اصيب بك من يشاء. وقال لي هذه انت رحمتي ارحم بك من نشاء. ولكل واحدة منكما فملؤها قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا شابة قال حدثني وارقي عن ابي الزناد - 00:16:40

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحاجت النار والجنة فقالت النار اسرت وبالتكبرين والمتجبرين. وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم - 00:16:58

فقال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انت عذابي يعذب بك من نشاء من عبادي ولكل واحدة منكم ملؤها. فاما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول - 00:17:19

قط قط فهناك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض قال حدثنا عبد الله بن عون الهلالي قال حدثنا ابو سفيان يعني محمد ابن حميد عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:39

احتجت الجنة والنار واقتص الحديث بمعنى حديث ابي الزناد قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:01

فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار. فقالت النار اسرت بالتكبر والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من نشاء من عبادي. وقال للنار انما انت عذابي يعذب - 00:18:22

وبك من نشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها. فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله تقول قط قط فهناك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا - 00:18:52

يظلم الله من خلقه احدا. واما الجنة فان الله ينشأ لها خلقا. قال وحدثنا عثمان بن ابي قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:19:12

احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث ابي هريرة الى قوله ولكليهما علي ملؤها ولم اذكر ما بعده من الزيادة. قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة - 00:19:32

قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه. فتقول قط قط - 00:19:52

وعزتكم ويزوى بعضها الى بعض قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابان ابن يزيد العطار قال حدثنا قتادة عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شيبان - 00:20:08

قال حدثنا محمد بن عبد الله الرزي قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فاخبرنا عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال - 00:20:28

يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه. فيلزم بعضها الى بعض تقول قط قط بعزتكم وكرمكم. ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشي الله لها خلقا. فيسكن - 00:20:53

فضل الجنة قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة. قال اخبرنا ثابت قال سمعت انس رضي الله عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشى الله - 00:21:13

تعالى لها خلقا مما يشاء. نعم هذه الاحاديث يخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن امور ستقع وهذه الامور لا تعلم الا عن طريق الوحي فذكر عليه الصلاة والسلام - 00:21:35

اولا امورا قد وقعت وامورا ستقع فذكر اولاً ان الجنة والنار احتجتا يعني وقع بينهما محاجه فقالت النار يدخلني الجبارون

والمتكبرون يعني كأنها تفتخر بذلك وقالت آآ الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء والمساكين - [00:21:54](#)

ولذلك الرواية الاخرى بينت المقصود. قالت النار او ثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي ما لي لا يدخلني الا طعفاء الناس. وسقطهم وعجزهم وقوله وسقطهم يعني ضعفاؤهم وقوله عجزهم كذلك - [00:22:26](#)

يعني المساكين والفقراء والضعفاء ايضا جاء في بعض الروايات كما في في عند مسلم وغرثهم هنا النووي قال يعني البلهة الغافلون الذين ليس بهم حذق في امور الدنيا - [00:22:50](#)

وقال انه قد روي في الحديث اكثر اهل الجنة البله ولكن هذا محل نظر هذا لا دليل عليه وانما المقصود بهم ضعفاء الناس في الغالب او المتضعفون يعني متواضعون المتخشعون - [00:23:12](#)

وليس المعنى انه يعني انه لا يدخل الجنة الا من كان بليها فهذا المعنى بعيد ولكن المقصود ان اهل الجنة بعيدون عن التكبر هم بعيدون عن التجبر وكثير منهم من الفقراء والمساكين - [00:23:32](#)

وحتى الاغنياء منهم متخشعون ومتضعفون ومتواضعون هذا هو المعنى المقصود في الحديث وايضا هذا على الغالب والا النار قد يدخلها من غير الجبار والمتكبرين انسان اشرك بالله وهو ليس من الجبارين متكبرين. هذا يدخل النار - [00:23:50](#)

حتى وان كان من ضعفاء الناس وهكذا الجنة قد يدخلها اناس ليسوا من الضعفاء ومن السبعة الذين يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل ولكن كلام عن الغالب - [00:24:12](#)

عن غالب من يدخل الجنة وغالب من يدخل النار فهذه المحاجة وقعت بين الجنة والنار لكن هل وقع هذا حقيقة؟ او ان هذا مجاز الصحيح ان هذا وقع حقيقة الاصل فيما اخبر الله به وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم انه وقع على الحقيقة - [00:24:27](#)

واما قول بعض الشراح انه على المجاز فهذا غير صحيح هذا قول باطل وابو العباس القرطبي ليس صاحب التفسير ابو العباس صاحب المفهم قال منهم من تأول ان المراد خزنة كل واحد منهما - [00:24:51](#)

يعني خزنة الجنة خزنة النار هم الذين تحاجوا ولكن هذا بعيد لماذا نلجأ اصلا لهذا التأويل اليس الله على كل شيء قدير اليس الله يجعل الجلود تنطق فلماذا يعني يقال يمثل هذه التأويلات البعيدة - [00:25:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول تحاجة الجنة والنار فلا يؤول ذلك انما الجنة والنار تحاجتا حقيقتان فالتأويلات التي ذكرها بعض الشراح بعيدة والصواب ان هذه كما قال الطيبي انها محجة حقيقية - [00:25:30](#)

قال فان الله قادر على ان يجعل كل واحدة مميزة ومخاطبة اليس الله تعالى قال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها فلها وعي وادراك تكلم وابت ان تحمل الامانة امانة التكليف - [00:25:49](#)

الله على كل شيء قدير. فهذه التأويلات التي ذكرها بعض الشراح هذه بعيدة. فالصواب اذا ان هذه المحاجة وقعت حقيقة والجمادات وسائر الحيوانات لها صلاة والله تعالى قال الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والجبال والشجر والدواب - [00:26:10](#)

تسجد لها صلاة ولها سجود وايضا تسبح وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ولها خشية فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما منه الانهار - [00:26:33](#)

وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يتشقق من خشية الله والنبي صلى الله عليه وسلم لما مر باحد قال هذا الجبل يحبنا ونحبه فالله تعالى يجعل في بعض الجمادات والحيوانات يجعل فيها ادراكا ويجعل فيها - [00:26:53](#)

آآ وعيا والله على كل شيء قدير ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على جذع ثمان امرأة من الانصار صنعت له منبرا فترك الجذع واصبح يخطب على المنبر - [00:27:11](#)

اول مرة خطب فيها على منبر اذا بالنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة يسمعون صوت بكاك بكاء الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر واخذ هذا الجذع وضمه اليه وجعل يسكته كما يسكت الصبي. سبحان الله - [00:27:29](#)

وجاء في بعض الروايات انه قال له اما ترضى ان تكون جذعا في الجنة الله تعالى يجعل لهذه الجمادات والنباتات والحيوانات اجعلوا

لها ادراكا مناسباً وملائماً لها وعلى هذا نقول ان الصواب ان هذه المحاجة التي كانت بين الجنة والنار انها على ظاهرها وانها محجة حقيقية. هذا القول مختار - [00:27:48](#)

عند المحققين من اهل العلم وفصل الله تعالى بين الجنة والنار لما تراجتا بهذا الحوار الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام فقال الله تعالى قال لهذه يعني للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء - [00:28:15](#)

وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها فقال الله للجنة انت عذابي اعذب بك من اشاء فجعل الله تعالى النار داراً يعذب بها من عصاه - [00:28:37](#)

جل وعلا ولا يظلم ربك احداً وجعل الجنة رحمة يرحم بها من يشاء وفي هذا دليل على ان الجنة تسمى رحمة لان الله قال انت رحمتي وليس المقصود بها الرحمة التي هي صفة من صفات الله - [00:28:59](#)

لكنها تسمى الرحمة لان من يدخلها مرحوم ولان من يدخلها برحمة الله وليس بعمله فسميت الجنة رحمة لانها يظهر فيها رحمة الله عز وجل وبهذا نعلم انه لا بأس بالدعاء - [00:29:21](#)

اللهم اجمعنا في مستقر رحمتك لان معناه اجمعناه في الجنة فان مستقر رحمة الله هو جنته وآآ الجنة تسمى رحمة رحمة الله ولهذا قال عز وجل في هذا الحديث القدسي انت رحمتي - [00:29:42](#)

ارحم بك من اشاء قول القائل في الدعاء اسأل الله ان يجمعنا في مستقر رحمة يعني اسأل الله ان يجمعنا في مستقر جنته فهذا الدعاء لا بأس به وما روي عن بعض السلف - [00:30:02](#)

من كراهته فهذا قول مرجوح والصواب الذي عليه اكثر اهل العلم انه لا بأس بهذا الدعاء لان الله سمى الجنة رحمة قال انت رحمتي فمعنى قول الداعي اسأل الله ان يجمعني واياك في مستقر رحمة يعني في مستقر جنته - [00:30:19](#)

فلا بأس بهذا الدعاء وهذا الحديث يدل على سعة الجنة وعظمتها فان الله عز وجل ينشئ لها خلقاً بعدما يدخل اهل الجنة الجنة لا تمتلئ وقد وعد الله عز وجل بملئها - [00:30:40](#)

فينشئ الله تعالى لها خلقاً ويدخلهم الجنة بلا عمل وهذا من فضل الله عز وجل وليس في هذا ظلم لاحد فالله تعالى يتفضل على من يشاء ويؤتي فضله من يشاء - [00:31:06](#)

فينشئ الله عز وجل خلقاً يسكنهم ما بقي من الجنة لان الله وعد بملئها ولكن النار لا ينشئ الله تعالى لها خلقاً يعذبهم فيها لان هذا ينافي عدل الله سبحانه - [00:31:31](#)

كيف يعذبون وهم لم يعصوا الله ولهذا النار لا تمتلئ لعظيم سعتها لا تمتلئ ويقول الله تعالى للنار هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب عز وجل رجله وفي الرواية الاخرى قدمه - [00:31:52](#)

فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط قطي يعني حسبي حسبي حسبي وهذا محمول عند اهل السنة على حقيقته ومات اوله بعض آآ الناس هذا كلام باطل بل هو على حقيقة الله عز وجل هو الذي خلق النار - [00:32:15](#)

وهو على كل شيء قدير والارض قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه فاي عجب في هذا ان الرب سبحانه يضع رجله على النار حتى ينزوي بعضها الى بعض فتقول ويعني بعض اصحاب الطوائف المنحرفة - [00:32:40](#)

عندما يسمع هذا الكلام يقول عن من يقول ذلك انه مشبهة وانه مجسمة وانهم يشبهون الله بخلقه هذا كلام باطل فلنقول نثبت هذه النصوص كما وردت على الوجه اللائق بالله سبحانه - [00:33:03](#)

من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تحريف ولا تكييف والله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولذلك تجد يعني حتى يعني بعض الشراح تأولوا هذا الحديث بتأويلات بعيدة فقال بعضهم ان المقصود - [00:33:21](#)

قدم بعض المخلوقين هذا بعيد كيف الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيضع قدمه عليه قدم بعض المخلوقين انا بعيد جداً وقال القاضي اظهروا التأويلات انهم قوم استحقوا النار وخلقوا لها - [00:33:42](#)

ولابد من صرفه عن ظاهره لقيام الدليل القطعي العقلي على استحالة الجارحة على الله يقصد ان الله ليس له قدم ولا رجل هذا كلام

باطل هذا كلام عقلي لا يكون حاكما على النصوص - [00:34:01](#)

دلت الدالة على اثبات الرجل لله سبحانه والقدم لله لكن على الوجه اللائق بالله عز وجل وانما قال هذا الكلام لاعتقاده باننا اذا اثبتنا

القدم لله انك قدم المخلوق هذا كلام غير صحيح - [00:34:23](#)

اليس لله ذات جميع الطواف يثبتون ان لله ذات طيب المخلوق اليس له ذات له ذات ذات الله غير ذات المخلوق فاي عجب في هذا

فالقول في الصفات كالقول في الذات - [00:34:40](#)

وهذي احدى القواعد التي ذكرها ابن تيمية رحمه الله في التدميرية قاعدة عظيمة القول في الصفات كالقول في الذات اي انسان ينكر

صفة من صفات الله سبحانه او يتأولها اطرأ عليه هذا السؤال اليس لله ذاتا - [00:35:00](#)

سيقول بلى طيب المخلوق له ذات فيقوم له ذات هل ذات الله كذات المخلوق سيقول لا لله ذات تليق بي ومخلوق له ذات تليق به.

كذلك ايضا في الصفات فالله له سمع يليق به والمخلوق له سمع يليق به الله له بصر يليق به والمخلوق له بصر يليق به - [00:35:17](#)

الله له رجل تليق به والمخلوق له رجل تليق به الله له قدم تليق به والمخلوق له قدم تليق به فاي عجب في هذا لا يستلزم عندما نثبت

القدم لله - [00:35:41](#)

ان تكون القدم الجارحة كما قال هنا يعني القاضي القاضي عياض فيعني هذا يعني هم ارادوا ان يفروا من التشبيه فوقعوا فيما هو

اسوأ منه وهو تعطيل الصفات ولذلك فان المنهج الحق هو ان تسير على ما سار عليه الصحابة والتابعون - [00:35:54](#)

هم خير القرون وافضل القرون وهم الذين فهموا شريعة الله وفهم مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك يعني من اعظم

ائمة الاسلام الذي تجمع جميع الطوائف المنحرفة على معاداته وبغضه - [00:36:18](#)

الامام ابن تيمية رحمه الله الذي انبرى لهذه الفرق المنحرفة وتحدى ان يأتي بكلمة واحدة تخالف ما عليه الصحابة والتابعون كلمة

واحدة قال اتحدى ان يأتي احد بكلمة واحدة تخالف ما اتى ما ورد عن الصحابة والتابعين - [00:36:36](#)

فيعني هذه التأويلات يوردها يعني بعض الشرح وبعض الشراح يعني من الاشاعة الله عنا وعنهم يعني تجد عندما تقرأ في في شروح

صحيح مسلم يعني كثير منها اكثرها يعني بهذا التأويل - [00:36:57](#)

فاذا خص هذا الحديث هذا الحديث يقفون عندك كثيرا كيف ان الله يجعل رجله على جهنم وينزوي بعظها الى بعض طيب الله على

كل شيء قدير ما العجب في هذا - [00:37:16](#)

هو الذي خلق النار سبحانه هو الذي خلق النار تكون هكذا هو الذي اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون لو اراد الله عز وجل لانه

هذا الكون كله بكلمة كن. وانشأ كونا اخر جديدا بكلمة كن - [00:37:30](#)

قل فمن يملك من الله شيئا اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه وهم في الارض جميعا كلمة واحدة لو اراد آزال هذا الكون بكون

واتى بكون جديد بكون - [00:37:49](#)

لكنه سبحانه حكيم عليم فلماذا الاستغراب لماذا الاستغراب ان الله يجعل قدمه على النار حتى ينزوي بعظها الى بعض فتقول قط

قطي المسلم يعني مقتضى العبودية ان تسلم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

هذا مقتضى العبودية فاذا نقول دل هذا الحديث على اثبات صفة القدم والرجل لله عز وجل على الوجه اللائق بالله سبحانه ليست

تقدم ورجل المخلوقين وانما على وجه اللائق بالله عز وجل - [00:38:25](#)

ودل هذا الحديث على سعت الجنة العظيمة وانها لا تمتلئ بعدما يخلقه اهل الجنة حتى ان الله عز وجل ينشئ خلقا فيسكنون ما

تبقى منها حتى تمتلئ. واقل اهل الجنة منزلة - [00:38:50](#)

له مثل الدنيا وعشرة امثالها قال له منزلة له مثل الدنيا بالدنيا منذ خلق الله ادم لقيام الساعة وعشرة امثالها فهذا يدل على عظيم

سعت الجنة وايضا دل هذا الحديث على عظيم سعة النار - [00:39:08](#)

وانها يدخلها اهل النار فلا تمتلئ يوم نقول جهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ومن رحمة الله سبحانه وتعالى انه لا ينشئ لها

خلقا كما انشأ للجنة خلقا - [00:39:28](#)

وانما يضع الرب عز وجل قدمه عليها حتى ينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قطي قطي يعني حسبي حسبي حسبي فذلك قول الله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد - [00:39:43](#)

ودلت هذه الاحاديث على ان الكبر والجبروت انه من اسباب دخول النار وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان اكثر اهل النار من الجبارين والمتكبرين وذلك لان الكبر يمنع صاحبه من قبول الحق - [00:40:03](#)

ويجعله يتمادى في الباطل فالكبر خصلة ذميمة وكما قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وما هو الكبر الكبر ليس التجمل في اللباس - [00:40:27](#)

ولا التجمل في المركب ولا التجمل في المسكن بل هذه امور مطلوبة اذا قدر عليها الانسان لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بتعريف - [00:40:50](#)

جامع مانع من جوامع الكلم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس. هذا تعريف الكبر بطر الحق وغمط الناس يعني بطل الحق عدم قبول الحق ممن جاء به وغمطوا الناس احتقار الناس وازدراؤهم - [00:41:08](#)

هذا هو الكبر وبعض الناس اذا رأى شخصا عليه ملابس حسنة او مركبا حسنا او نحو ذلك اتهمه بالكبر هذا غير صحيح قد يكون هذا هو المتواضع فالكبر يظهر على الانسان - [00:41:27](#)

في سلوكياته بطل الحق يرد الحق من اتى به. نصح انسان ما يقبل النصيحة ما يقبل الحق ويحتقر غيره يرى انه افضل من الآخرين وينظر للآخرين بالازدراء والاحتقار هذا هو الكبر وهذا هو الذي يمنع - [00:41:50](#)

من قبول الحق ساءف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق لا يوفق الله تعالى المتكبر الهداية بل يصرفه الله عز وجل فاذا الكبر والتجبر هذا من اعظم اسباب دخول النار - [00:42:10](#)

ودل هذا الحديث على ان التخشع والتذلل والتواضع انه من اسباب دخول الجنة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اكثر اهل الجنة من الضعفاء المتخشعين المتذللين المتضعفين فهؤلاء هم اهل الجنة - [00:42:28](#)

آآ البعيدون عن الكبر والباعدون عن التجبر فلذلك ينبغي ان يحرص المسلم على ان يسلك مسلك اهل الجنة من التواضع والتذلل والتخشع والبعد عن الكبر والجبروت والبعد عن مجالس اهل الكبر - [00:42:55](#)

والتجبر فان اهل الجنة معظم اهلها من الضعفاء والمتضعفون والمتخشعون ايضا من فوائد هذا الحديث قد ذكر هذا النووي في شرحه على مسلم قال دل قول النبي صلى الله عليه وسلم واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا - [00:43:17](#)

قال على ان الثواب ليس متوقفا على الاعمال فان هؤلاء يخلقون حينئذ ويعطون في الجنة ما يعطون بغير عمل ومثله امر الاطفال والمجانين الذين لم يعملوا طاعة قط اما الاطفال اطفال المسلمين ففي الجنة - [00:43:43](#)

واما المجانين فكلام النووي محل نظر وفيها خلاف كثير هل المجانين من بلغ مجنوننا ومات مجنوننا هل هو من اهل الجنة ام لا؟ وذكر ابن القيم سبعة اقوال في المسألة - [00:44:08](#)

والراجح انهم يمتحنون يوم القيامة يكون حكمه حكم اهل الفترة لكن اطفال المسلمين اجمع العلماء على انهم في الجنة فيدخل الله تعالى هؤلاء الاطفال الجنة كما ان هؤلاء الخلق الذين خلقهم الله عز وجل ولم يعملوا - [00:44:22](#)

عملا قط يدخلهم الله تعالى الجنة وهذا دليل لما ذهب اليه اهل السنة من ان الثواب ليس متوقفا على الاعمال وان الله تعالى يتفضل على من يشاء بما يشاء جل وعلا - [00:44:41](#)

ولكن بالنسبة للنار لا يدخلها الا من عصى الله عز وجل وهذا من تمام عدل الله عز وجل وكون الله عز وجل يخلق خلقا ويدخلهم الجنة بغير عمل ليس هذا ظلما لمن عمل ودخل الجنة - [00:44:58](#)

فان الله تعالى لم يبخس هؤلاء شيئا ولهذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام قال مثلكم مثل الامم السابقة كمثل رجل استأجر اجراء فممنهم من عمل من اول النهار الى منتصف النهار - [00:45:14](#)

وممنهم من عمل من منتصف النهار الى العصر ومنهم من عمل من بعد العصر الى غروب الشمس واعطى الذين عملوا من بعد العصر الى

غروب الشمس اكثر مما اعطى الذين عملوا من اول النهار الى وسط النهار - [00:45:31](#)

او من وسط النهار الى العصر فقالوا هؤلاء لماذا تعطي هؤلاء اكثر منا؟ قال هل انقصتكم شيئا هذا لا يعتبر ظلما يعني بعض الناس في مقاييسه آآ يعتبره ظلما هذا ليس ظلم - [00:45:47](#)

فاله يتفضل على من يشهد. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء التفضل لا يعتبر ظلما انما الظلم ان يبخس الانسان شيئا يعاقب بغير مثلا بغير ذنب بغير جريرة او ينقص من عمله شيء - [00:46:05](#)

كون الله عز وجل يتفضل على اناس ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولا يلزم التسوية بينك وبينه هذا تفضل الله عليه خلقه الله تعالى وادخله الجنة بغير عمل. او كان طفلا ومات ودخل الجنة بغير عمل - [00:46:20](#)

على ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ليس هذا ظلما لمن عمل ولهذا قال هل انقصتكم شيئا فبعض الناس عنده مقاييس الظلم فيها فيها خلل يعتبر هذا ظلم هذا ليس بظلم - [00:46:37](#)

لان هذا تفضل تفضل من الله عز وجل فكون الله عز وجل ينشئ خلقا ويدخلهم الجنة بلا عمل هذا ليس ظلما لمن عمل وانما هذا فضل يتفضل الله تعالى به على من يشاء - [00:46:50](#)

وقول النار وتقول قط بعزتك دل هذا الحديث على جواز الحلف بعزة الله تعالى لانها صفة من صفاته فيجوز الحلف بها فالحلف يجوز ان يكون بالله ويجوز ان يكون باسم من اسمائه وبصفة من صفاته - [00:47:09](#)

فلو حلفت بالله او بعزته او بعزة الله فلا بأس بذلك هذه ابرز الفوائد والاحكام المتعلقة بهذه الاحاديث نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريش وتقاربا في اللغو - [00:47:34](#)

قال حدثنا ام معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاب الموت يوم القيامة كأنه كبش امح. زاد ابو كريب فيوقف بين الجنة والنار. واتفقا في باطن - [00:47:55](#)

حديث فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشره وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ويقال يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ قال في شربون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت - [00:48:15](#)

قال فيؤمر به فيذبح. قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار فلا موت قال ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الهمر وهم في غفلة - [00:48:36](#)

وهم لا يؤمنون واثار بيده الى الدنيا قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قيل يا اهل الجنة. ثم ذكر بمعنى حديث - [00:48:58](#)

معاوية غير انه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ايضا بيده الى الدنيا قال حدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد - [00:49:22](#)

قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا بن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة ويدخن اهل النار النار - [00:49:40](#)

ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت. ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه قال حدثني هارون ابن سعيد الالبلي وحرمله ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب - [00:50:04](#)

قال حدثني عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ان اباه حدثه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:50:24](#)

اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار. اتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار مما يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد - [00:50:37](#)

اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم. طيب يعني هذا الدرس هو الدرس الاخير وسيتوقف الدرس ان شاء

الله الاسابيع المقبلة ويستأنف في الثاني والعشرين من شهر شعبان اول اسبوع من الدراسة - [00:50:57](#)

لمدة اسبوعين في كتاب الصيام بكتاب الصيام صحيح مسلم نأخذ ان شاء الله حديث الصيام في صحيح مسلم في الاسبوعين الاخيرين من شهر شعبان باذن الله عز وجل وزع المذكرة مطبوعة للاحاديث - [00:51:19](#)

وايضا ستكون على قناة التليجرام باذن الله عز وجل بس حتى نضبط الموقف طيب هذه الاحاديث هذا الحديث بهذه الروايات حديث عظيم يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة عندما يستقرون في الجنة - [00:51:35](#)

وذلك بعدما يخرج من النار من مات على التوحيد فان معتقد اهل السنة والجماعة ان من مات على التوحيد انه ان مآله للجنة وان عذب في النار يعذب فيها ما شاء الله ان يعذب - [00:51:58](#)

حتى ان النار تأكل اجسادهم لا يبقى الا مواضع السجود ثم يلقون في نهر الحياة وينبتون كما تنبت الحبة في السيل حتى اذا هذبوا ونقوا ادخلوا الجنة فاذا خرج جميع من مات على التوحيد من النار ما بقي الا اهل الكفر والشرك - [00:52:19](#)

يؤتى بالموت على صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار وجاء في رواية الترمذي فيوقف على السور الذي بين الجنة والنار مع ان الجنة في اعلى عليين والنار في اسفل سافلين - [00:52:43](#)

لكن احوال الاخ لا تقاس على الدنيا ولذلك ذكر الله عز وجل الحوار الذي يكون بين اهل الجنة واهل النار ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار لكن الله على كل شيء قدير - [00:53:03](#)

ونحن الان يعني مثلاً بسيط تستطيع ان تتصل على من في اقصى الدنيا في الشرق او في الغرب او في الشمال او في الجنوب الصوت والصورة اذا كان هذا عمل بشر ما بالك - [00:53:20](#)

بخلق العزيز الحكيم جل وعلا فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا قال فيشرئبون يشرئبون اي يمدون اعناقهم لينظروا قال الاصمعي معنى يشرئبون يعني يرفعون رؤوسهم - [00:53:31](#)

وكلا المعنيين صحيح يعني يرفعون رؤوسهم ويمضون هكذا من من من يعني هو من المفاجأة وقال هل تعرفون هذا يؤتى بالموت على صورة كبش املح فيرفع اهل الجنة واهل النار رؤوسهم - [00:53:59](#)

وينظرون فيقولون يقول اهل الجنة نعم هذا الموت كيف عرفوا انه الموت؟ الله تعالى اعلم المهم انه احتمل ان الله اعلمهم انه الموت او قيل لهم انكم سترون الموت والله اعلم - [00:54:16](#)

لكن يعرفونه يقولون هذا الموت ويقال يا اهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون يعني يرفعون اعناقهم وينظرون نظرة المتلفه وينظرون ويقولون نعم هذا هو الموت قال فيؤمر به فيذبح يعني في هذا المكان الذي بين الجنة والنار - [00:54:34](#)

ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت وجاء في رواية الترمذي فلو ان احدا مات فرحاً لمات اهل الجنة من الفرح ولو ان احدا مات حزناً لمات اهل النار - [00:54:58](#)

سبحان الله عندما يذبح الموت في مكان بين الجنة والنار يفرح اهل الجنة فرحاً عظيماً ويسرون بذلك وكما جاء في الحديث لو ان احدا مات فرحاً لمات اهل الجنة لان هذي حياة الخلود - [00:55:24](#)

ولو ان احدا مات حزناً لمات اهل النار. لان ايضاً هذه حياة الخلود قالوا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة ويوم الحسرة من اسماء يوم القيامة. فان يوم القيامة له عدة اسماء. القارعة الحاقة الفزع الاكبر التغابن. من اسمائه الحسرة - [00:55:47](#)

اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وانما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية لان اهل النار يتحسرون عندما يذبح الموت في مكان بين الجنة والنار - [00:56:14](#)

يتحسرون حسرة عظيمة ولهذا قال سبحانه وانذرهم يوم الحسرة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها واثار بيده الى الدنيا. يعني اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الدنيا وجاء في رواية احمد ثم قال اهل الدنيا في غفلة - [00:56:29](#)

يعني اهل الدنيا في غفلة عن هذه المعاني اين هم عن هذه المعاني قال ابو العباس القرطبي رحمه الله قال الحكمة في الاتيان بالموت

هكذا الاشارة الى انهم حصل لهم الفداء - [00:56:52](#)

الاشارة الى انهم حصل لهم الفداء له كما فدي ولد ابراهيم بالكبش لماذا يؤتى بالموت على صورة كبش؟ ما يؤتى به على صورة شيء

اخر يقول اشارة للفداء كانه افتدي عن موتهم بهذا الكبش - [00:57:12](#)

كما افتدي عن ذبح اسماعيل بكبش لما اراد ابراهيم يعني قال اني ارى في المنام اني اذبحك طيب لماذا كان هذا الكبش املح والاملح

هو الذي فيه بياض وسواد قال قرطبي - [00:57:34](#)

اشارة الى صفة اهل الجنة والنار من جهة آآ البياض لاهل الجنة والسواد لاهل النار فيؤتى بالموت على صورة كبش املح يعني في

بياض وسواد. البياض اشار لاهل الجنة والسواد يشار لاهل النار. فاما الذي ابيضت وجوههم فهي رحمة الله - [00:57:58](#)

واما الذي سودته جمهور اكفرتم بعد ايمانك فذوقوا العذاب هذه هي الحكمة لكونه يؤتى بكبش ويؤتى بكبش املح يعني فيه بياض

وسواد من فوائد هذا الحديث دل هذا الحديث على دوام سرور اهل الجنة. دوام - [00:58:25](#)

فرح وسرور ابد الابد ودوام حزن اهل النار لان الموت يذبح فيدوم سرور اهل الجنة خالدين فيها ابد الابد ويدوم حزن اهل النار

خالدين فيها وقد دل هذا الحديث على ان الجنة لا تفنى - [00:58:45](#)

وهذا باجماع العلماء فالجنة باقية ما دامت السماوات والارض ابد الابد خالدين فيها ابد مقام فيها ليس مئة سنة ولا مليون سنة ولا

تريليون سنة الى ما لا نهاية. ابد الابد - [00:59:19](#)

واما النار فهل تفنى هذه المسألة اكثر اهل السنة على ان النار لا تفنى وحكي الاجماع على ذلك لكن لبعض علماء السنة قول بفناء النار

لان هذا الذي يعذب في النار لو افترضنا مثلا عمره مئة سنة - [00:59:38](#)

يعني يقولون كيف يعذب فيها اكثر من عمره؟ كيف يعذب مثلا مليون سنة وهو اصلا عمره مئة سنة والله عدل لكنه لا يدخلون الجنة

حرم الله الجنة على الكافرين لك مراد اصحاب هذا القول - [01:00:10](#)

مرادهم ان النار تفنى ويفنى من فيها يصبحون عدم وروي هذا القول عن ابن مسعود انه قال ليأتين على النار زمان ليس فيها احد

وروي عن عمر لو لبث اهل النار في النار عدد رمل عالج لكان لهم يوم يخرجون فيه - [01:00:26](#)

وروي كذلك عن ابي هريرة وابي سعيد وابن تيمية وابن القيم ذكر الخلاف وابن القيم ذكر ادلة قوية للقول بفناء النار وانهم لابئين في

احقابا مددا طويلة جدا لكنها في النهاية تفنى - [01:00:49](#)

لكن لم يجزم بذلك هو ولا ابن تيمية وان كان يميلان لهذا القول لان هناك من يشن على ايضا من يقول بفناء النار وآآ والله تعالى اعلم

قد الف الصنعاني رسالة - [01:01:13](#)

كشف الاستار على عدم فناء اهل النار وحشد فيها الادلة على ان النار لا تفنى وانها كالجنة باقية ابد الابد وذكر هذه الاثار وضعفها والله

تعالى اعلم واحكم لكن يعني فناء النار - [01:01:34](#)

فيها قوي في قول اخر بانها تفنى بينما الجنة اجمع العلماء على انها لا تفنى ولكن حتى على القول بفناء النار عند القائلين به لا تفنى الا

بعد احقاب يعني بعد مدة طويلة جدا - [01:01:55](#)

فالله تعالى اعلم ومن اراد مزيدا من البحث فليرجع الى كلام ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله تعالى في هذه المسألة خاصة كلام ابن

القيم ذكر ادلة من قال بالفناء وادلة من قال بعدم الفنا - [01:02:11](#)

وهذا هو نهاية البشر بعدما يذبح الموت بمكان بين الجنة والنار هذه نهاية البشرية تستقر البشرية فريق في الجنة وفريق في السعير

هذي نهاية البشر ان تهون الى هذه المرحلة - [01:02:28](#)

هذه هي النهاية بالنسبة لهم فريق في الجنة وفريق في السعير طيب نكتفي بهذا القدر ونقف عند حديث ابي هريرة وهذا ان شاء الله

يعني نستأنف الدرس صحيح مسلم بالنسبة لهذا الموقف - [01:02:47](#)

في شوال باذن الله وفي الثاني والعشرين من شهر شعبان سيكون في شرح كتاب الصيام من صحيح مسلم باذن الله عز وجل ويعني

الاسبوع القادم ليس فيه درس كما ذكرت - [01:03:11](#)

سيتوقف الدرس بخمسة اسابيع الى الثاني والعشرين من شهر شعبان ويبقى اسبوعان نأخذ فيهما كتاب الصيام ثم يتوقف شهر رمضان ثم نستأنف الدرس في شهر شوال باذن الله تعالى لا نجيب عما تيسر من الاسئلة - [01:03:24](#)

لا بالموت نفسه يؤتى بالموت نفسه كيف الموت الله تعالى يجعله يجعل هذا يعني هذا العرض جعله جسما الله على كل شيء قدير والمعتزلة انكروا ذلك لانهم يعملون العقل لكن هذا قول باطل - [01:03:40](#)

يؤتى بالموت نفسه الانسان يا اخوان الانسان اذا ورد الحديث لا يحكم عقله عقلك عقل صغير كم حجم الدماغ في هذه الجمجمة؟ تريد ان تحكم على كلام رب العالمين وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - [01:04:03](#)

اصل حمل كلام على حقيقته هذا هو الاصل الا اذا وردت القرين التي تدل على التأويل. طيب هنا اسئلة هناك بعض البنوك اذا اردت ان اخرج تمويلا منها يعطوني سلعة - [01:04:21](#)

تسمى هذه بنوك اسلامية ولي الحرية التصرف في بيعها فما حكم فما حكم هذا اه اذا كان البنك عليه هيئة شرعية تشرف عليه وعرف القائمون عليها وانهم يعني من طلبة العلم الثقات - [01:04:36](#)

وانضبطت هذه المعاملة بالضوابط الشرعية والاصل انه اذا كان فيها هيئة شرعية الاصل انها تنضبط بالضوابط الشرعية فلا بأس لا بأس بهذا التمويل الاصل في بنوك الاسلامية ان تمويلاتها جائزة لانها منضبطة بالضوابط - [01:04:57](#)

الشرعية. والله تعالى يقول واحل الله البيع لانه يبيع عليك سلعة والسلعة موجودة بالفعل وآ تأخذ ان اردت ان تحصل على شهادة تعيين يكتب فيها مواصفات السلعة حجمها ومكانها والرقم التسلسلي لها - [01:05:15](#)

ثم باعتبارها سلعة دولية توكل البنك لابد ان توكل البنك لانك ما تستطيع ان تذهب الى هناك وتبيع بنفسك وتوكل بنك في بيعها في السوق والبنك ياخذ الثمن ويجعله في - [01:05:33](#)

اه حسابك وتسدد البنك بالتقسيط هذا لا بأس به احل الله البيع. المهم ان ان تنضبط والضوابط الشرعية البنك لابد ان يشتري السلعة ثم يبيعها عليك وان تكون السلعة متعينة - [01:05:46](#)

يقول هل اهل الجنة يخاطبون او ينظرون او تصل اليهم اخبار اهل النار نعم ذكر الله عز وجل بعض الحوار بين الذي يكون بين اهل الجنة واهل النار ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان افيضوا علينا من الماء او ما رزقهم الله - [01:06:05](#)

ونادى اهل الجنة اهل النار هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم ونادى اهل الجنة اهل النار انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ قالوا نعم - [01:06:26](#)

فالحوار الذي يكون ذكره الله عز وجل بل ذكر الله تعالى حوارا عن بعض اهل النار قال اني كان لي قرين يقول وانك للمتصدقين اي اذا متنا وكنا ترابا ايننا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم - [01:06:39](#)

قالت الله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي كنت من المحضرين يعني هذا حوار بين رجل من اهل الجنة ورجل من اهل النار هذا يدل على انه يكون في حوار وعلى انه يكون يعني بينهما كلام وان اهل الجنة - [01:06:56](#)

ينظرون لاهل النار واهل النار ينظرون لاهل الجنة ولا كيف ينادونهم؟ قال افيضوا علينا من الماء او ما رزقكم الله لكن عالم الاخر يختلف عن عالم الدنيا هل تشرع الصلاة - [01:07:10](#)

عند الزلازل كالكسوف والخسوف هذه مسألة محل خلاف بين الفقهاء فمنهم من قال انها لا تشرع صلاة الكسوف عند الزلازل والبراكين ومنهم من قال انها تشرع عند الزلازل فقط وهذا هو مشهور مذهب الحنابلة - [01:07:26](#)

يشرع صلاة الكسوف عند الزلازل ومنهم من قال انها تشرع لكل اية وهذا هو القول الراجح فتشرع للكسوف والخسوف وللزلازل وللبراكين وللأعاصير الشديدة ولكل اية وقد اختار هذا القول الامام ابن تيمية وجمع محققين من اهل العلم - [01:07:45](#)

وعلى هذا اهل البلاد التي وقعت فيها هذه الزلازل يشرع لهم على القول الراجح ان يصلوا صلاة الكسوف نفس صلاة الكسوف على هيئتها نعم ما اسباب الثبات من اعظم اسباب الثبات - [01:08:08](#)

ان تسأل الله عز وجل الثبات وتلح على الله تعالى في الدعاء كل يوم بان الله تعالى يثبتك بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

وتكثر من من هذا الدعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [01:08:31](#)

يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك ربي لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لذك رحمة انك انت الوهاب فاكثر من هذا الدعاء والعبد اذا اكثر من هذا الدعاء والح على الله تعالى كل يوم - [01:08:49](#)

وسأل الله ان يثبته فان الله تعالى ان يخيب ظنه ولا رجاءه فيكون هذا من اعظم اسباب الثبات ايضا من اعظم اسباب الثبات الصلبة الصالحة لان الانسان يتأثر بجلسائه تأثرا عظيما - [01:09:05](#)

ولما ذكر الله عز وجل الظالم الذي يعرض على يديه ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني هذا الظالم - [01:09:23](#)

اه اشار لحياة مليئة بالندم والحسرات لكنه اشار لشيء واحد رأى انه هو السبب في دخوله النار يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني - [01:09:39](#)

فيرى ان السبب الرئيس لاطلاله ولغوايته ودخوله النار هو جليس السوء ولهذا يقول يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر الانسان يتأثر بجلسائه فمن اعظم اسباب الثبات ان يختار المسلم له الجلساء الصالحين - [01:09:53](#)

الذين يعينونه اذا ذكر ويذكرونه اذا نسي وان يبتعد عن جلساء السوء ايضا من اسباب الثبات تدبر القرآن العظيم فان هذا من اسباب الثبات بل من اسباب زيادة الايمان كما قال الله تعالى واذا تليت عليهم اياته - [01:10:14](#)

زادتهم ايمانا تدبر القرآن الكريم تلاوة واستماعا ايضا من اسباب الثبات قيام الليل لان قيام الليل بمثابة الوقود الروحي للمسلم في اليوم والليلة يعطيك وقودا روحيا لليوم وليلة ويبعدك عن النفاق ولهذا - [01:10:32](#)

قال السلف ما قام الليل منافق ويجعلك تناجي الرب عز وجل خاصة في الثلث الاخير من الليل الذي ينزل فيه الرب سبحانه نزله يليق بجلاله ويقول هل من داع فاستجب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - [01:10:57](#)

فقيام الليل هو دأب الصالحين وهو من اعظم اسباب الثبات ما نصيحتكم لمن يحاول تدبر القرآن لكن لا يستطيع النفس لها اقبال وادبار. احيانا الانسان يكون مثلا مريضا او يكون متعبا او يكون مرهقا او يكون مهموما - [01:11:12](#)

فلا يتمكن من تدبر القرآن لكن لا يترك تلاوة القرآن لان القرآن يتعب بمجرد تلاوته حتى لو لم تفهم معناه بالاجماع وهذا من خصائص القرآن يتعب بمجرد تلاوته لا تترك تلاوة القرآن - [01:11:32](#)

على اي حال اجعل لك وردا من القرآن تقرأه كل يوم حتى ولو لم تتدبر ما تقرأ لان بعض الناس يتيم الشيطان يقول لا تقرأ الا وانت تتدبر يمضي عليه ايام ومدد وهو مدد طويلة ربما. وهو لم يقرأ القرآن - [01:11:49](#)

وهذا هذا من من مكر الشيطان بالانسان اقرأ القرآن كل يوم ان حصل تدبر فهذا خير ان لم يحصل تدبر فانت مأجور. لان القرآن يتعب بمجرد تلاوته لكن الاحوال التي يكون فيها صفاء للنفس - [01:12:09](#)

يمكن الانسان ان يتدبر فيها القرآن ويكرر الايات التي يكون فيها رقة قلبه وزيادة ايمانه يعني مثلا ذكر الجنة ذكر النار وذكر احوال الآخرة اكرر هذه الايات ويتأمل في معانيها - [01:12:26](#)

فالتدبر قد لا يتأتى للانسان في كل وقت لكن يتأتى له في بعض الاحيان لكن المهم الا يترك ورده من القرآن لكون لكونه غير متهيأ للتدبر بل نقول حصل تدبر فهذا خير ان لم يحصل تدبر فلا تترك تلاوة القرآن وانت مأجور على مجرد تلاوته - [01:12:43](#)

هذه سائلة تقول امي امي امرأة متدينة وكبيرة في السن وعصبية جدا وسليطة اللسان ونادرا اراها سعيدة ولم اري اقاربي من جهة امي من ثمان سنين لاني عرفت اسم احد اخوالي قبل ايام - [01:13:06](#)

كلما اتيت اناصح امي بشأن صلة الرحم تزجرني بقوة ترفض ولا اعرف اين يعيشون وكم عددهم حاولت مع ابي لكن بينه وبين امي خصومة من سنين بسبب عصبيتها هل انا قاطع رحم - [01:13:23](#)

اولا عليك ان ان تحرص على توجيه امك ما دامت حية تنقذها من النار لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يدخل الجنة قاطع ابذل النصيحة واصبر اصبر على ما قد تجد - [01:13:41](#)

من الاذى لكن احرص على ان تنصحها والنصيحة لا لا يلزم ان تكون مباشرة لكم باية وسيلة اسمعوا مقطع مثلا عن صلة الرحم وعن خطورة قطيعة الرحم تتفق مع احد ممن - [01:13:56](#)

اقبل منه لان كل انسان له مفاتيح قال له كلمها عن ذلك. المهم انك تبذل جهدا بالنصح والتوجيه والارشاد هذا فيما يخص واجبك نحو امك. اما مسؤوليتك نحو ارحامك فانت مسؤول عن صلة رحمك - [01:14:14](#)

ولا يعفيك كون امك عصبية ان انها تسقط عنك صلة الرحم فيجب عليك ان تبحث عن ارحامك الذين تجب صلتهم وان تصلهم لان صلة هؤلاء واجبة وقطيعة الرحم من كبائر الذنوب - [01:14:31](#)

بل من اسباب اللعنة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فقطيعة الرحم من اسباب اللعنة ومن اسباب كبائر الذنوب وانت مسؤول عن نفسك - [01:14:47](#)

فستفر يوم القيامة من امك وابيك فلا بد من ان تبحث عن عن ارحامك الذين يجب عليك ان تصلهم وان تقوم بصلتهم بغض النظر عن وطم والدتك. والدتك تقوم بالتوجيه والارشاد ما ما امكن - [01:15:01](#)

لكن بالنسبة لك يجب عليك ان تصل ارحامك ما حكم من يجد اثر يسير جدا للبراز في ملابسه الداخلية بشكل مستمر من يجد اثرا للبول او للغائط وهذا الاثر اثر يسير ينبغي له - [01:15:18](#)

بعدما يقضي حاجته الا يستعجل وان يحرص على الانقاء ما امكن فبالنسبة للبول يحرص بعد البول على ان يعصر ذكره برفق وآ لا يستعجل وكذلك بالنسبة يعني قضاء الحاجة الغائط - [01:15:38](#)

يحرص كذلك على التنظيف والاستنجاء بالماء وبالمناديل ونحو ذلك ويتقي الله تعالى ما استطاع لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من اسباب عذاب القبر عدم الاستنزاه من البول يعني التساهل في امر النجاسة - [01:16:01](#)

فالمطلوب هو الاعتدال لا يشدد الانسان كثيرا بحيث يؤدي هذا الوسواس لكن ايضا في المقابل لا يتساهل بامر النجاسة وانما يبذل ما يستطيع فاتقوا الله ما استطعتم ما نصيحتك لمن يعاني من شدة الشهوة في الخلوات - [01:16:18](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه غرض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وعليه ان يبتعد عن المثيرات وعن اسباب الفتنة وان يجاهد نفسه. هذا باب من ابواب مجاهدة النفس - [01:16:39](#)

هل يجوز وضع الصدقة وليس الزكاة امام منازل الفقراء دون اخبارهم كالطعام للاخلاص نعم لا بأس بذلك بل ان هذا هو الافضل ويعني هذا يصدق عليه رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - [01:16:58](#)

لكن بشرط ان يعلم الفقير بها والا تبقى مدة طويلة حتى لا لا تتأثر بالشمس ونحو ذلك فمثلا يضعها اه يطرق الباب مثلا ويعني يرقب الموقف من بعيد ممكن لكن لا لا يتركها فترة طويلة في الشمس - [01:17:17](#)

فيعطيه يعني الفقير هذه الصدقة لكن ايضا يكون ذلك بطريقة محترمة وبالطريقة لائقة وبامكانه ايضا ان يسلمها للفقير لان لا يعتبر هذا منافيا للاخلاص او يرسل احدا بهذه الصدقة ما حكم من ينزل عليها الدم احيانا - [01:17:37](#)

واحيانا اربعة ايام فماذا تفعل خاصة في اول نزوله؟ لا تدري هل ستطول المدة الحيض قد يتقطع عند بعض النساء فينزل يوما ويتوقف يومين ثم يعود والحكم في هذا هو قول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى متى ما رأت المرأة الاذى فهو حيض ومتى ما رأت الطهر فهو طهر - [01:18:02](#)

ولكن وضع الفقهاء لهذا ضابطا وهو ان الطهر الذي تراه المرأة لابد ان يكون يوم وليلة على الاقل اما الساعات فلا تعتبر لان هذا شيء معتاد ان المرأة ينقطع عنها الدم ساعات - [01:18:28](#)

لكن اذا انقطع عنها يوم وليلة فهذا طهر يجب عليها ان تغتسل وتصلي الحيض قد لا يكون متواصلا عند بعض النساء قد يكون متقطعا فاذا اتاه الحيض فهو حي ويا اتاها الطهر فهو الطهر - [01:18:44](#)

ولكن لابد ان يكون الطهر على الاقل يوما وليلة حتى تعتبره طهرا هل تجوز هل تجوز الصدقة على الكافر نعم تجوز الصدقة على

الكافر بالاجماع بقول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - [01:18:59](#)

والاسير وقت نزول الآية كانوا من غير مسلمين ولقول الله سبحانه ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وقد نزلت هذه الآية في نفر من الصحابة كانوا قد اسلموا ولهم اقارب من غير مسلمين - [01:19:23](#)

فلما اسلموا تخرجوا ان يتصدقوا عليهم فانزل الله عز وجل الآية ليس اليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم فلا بأس بالصدقة على الكافر واما الزكاة فلا تعطى للكافر الا في حالة واحدة - [01:19:40](#)

وهي ان يكون من مؤلفة قلوبه لكن الصدقة بابها واسع هل خروج الدم ناقض للوضوء خروج الدم محل خلاف بين الفقهاء هل ينقض الوضوء او لا ينقض؟ والقول الراجح انه لا ينقض - [01:19:58](#)

وهذا هو القول المختار عند كثير من المحققين من اهل العلم لانه ليس هناك دليل ظاهر يدل على ان خروج الدم من غير السبيلين انه ينقض الوضوء الا الا ان يكون الدم من السبيلين - [01:20:19](#)

لكن اذا كان من غير السبيلين فالقول الراجح انه لا ينقض الوضوء. لكن الدم في نفسه نجس ويعفى عن يسيره وعلى هذا فلو خرج منك دم يعني ارفعته وخرج من انفك دم - [01:20:30](#)

ووقع على ثيابك فان كان يسيرا فلا يضر اما اذا كان كثيرا عرفا فيلزمك ان تغسل هذا الموضع الذي وقع عليه الدم لان الاصل في الدم انه نجس وقد حكى اجماع العلماء على ذلك - [01:20:48](#)

اذا خروج الدم من غير السبيلين لا ينقض الوضوء على القول الراجح لكن الدم نجس ويعفى عن يسيره اذا كنت مسافرا ودخلت مع مصلين ولم يصلوا سوى ركعة هل اقصر ام اتم - [01:21:05](#)

المسافر اذا اتم بمقيم وجب عليه الاتمام لقول ابن عباس رضي الله عنهما لما سئل ما بال المسافر اذا صلى وحده صلى ركعتين واذا تم بمقيم صلى اربعا قال تلك السنة - [01:21:22](#)

حتى لو لم تدرك الامام الا في التشهد فيلزمك الاتمام المسافر اذا صلى خلف امام مقيم وجب عليه الاتمام وهذه مسألة يجهلها بعض الناس تجد انه يكون مسافرا ويصلي خلف امام المقيم - [01:21:38](#)

ويقصر الصلاة المسافر اذا صلى خلف مقيم يجب عليه ان يتم الصلاة فاذا كانت رباعية وجب عليه ان يصلي اربعا وعلى هذا اذا دخل المسافر مع مقيم صلى ركعة واحدة - [01:21:58](#)

وهي رباعية مثلا الظهر او العصر او العشاء فيلزمه اذا سلم الامام ان يقضي هذه الركعة لان الواجب عليه ان يتم اربعا هل يشرع تكرار صلاة الاستخارة نعم يشرع تكرارها - [01:22:15](#)

فالانسان قد لا يظهر له اثر الاستخارة من صلاته للاستخارة ودعائه في المرة الاولى فيشرع له ان يكررها مرة ثانية وثالثة واكثر بل يشرع له ان يستخير بعد صلاة النافلة - [01:22:35](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة هذا يدل على انه يشرع ان تكون صلاة الاستخارة بعد صلاة النافلة يعني مثلا بعد السنة الراتبة - [01:22:54](#)

بعد تحية المسجد بعد صلاة الضحى يشرع ان ترفع يديك وتدعو الله عز وجل بدعاء الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك الى اخر الدعاء وهذه اكمل صور الاستخارة ان تصلي ركعتين ثم تستخير - [01:23:07](#)

الصورة الثانية انك تستخير من غير الصلاة وهذه قد يحتاج اليها الانسان كما لو كان مثلا في وقت نهي او كان مثلا في سفر او في مكان يصعب عليه ان يصلي صلاة الاستخارة ويكون الامر مستعجلا - [01:23:27](#)

فيكتفي بالدعاء اللهم نستخيرك بعلمك بالدعاء من غير صلاة. وهكذا ايضا المرأة اذا كانت حائض او نفساء نكتفي بالدعاء اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك ويمكن ايضا تكرار هذا الدعاء - [01:23:49](#)

فاذا اكملوا صور صلاة الاستخارة ان تكون بصلاة ركعتين ويمكن ان تكون بعد صلاة النافلة لكن ايضا يجوز ان يكتفي بدعاء الاستخارة من غير صلاة طيب نختم بهذا السؤال هل لسجود التلاوة تكبير عند السجود والرفع منه خارج الصلاة - [01:24:04](#)

قارن الصلاة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تكبير عند سجود التلاوة ولا تكبير عند الرفع منه وما روي في ذلك ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:25](#)

وعلى ذلك فانه يسجد للتلاوة من غير تكبير ويرفعه من غير تكبير لكن اذا كان سجود التلاوة داخل الصلاة فيكبر عندما يسجد ويكبر عندما يرفع حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر - [01:24:42](#)

عند كل خفض ورفع وعلى هذا سجود التلاوة داخل الصلاة يشرع التكبير معه آ قبل السجود وبعد الرفع من السجود اما خارج الصلاة فيسجد من غير تكبير من غير تكبير عند السجود ومن غير تكبير عند الرفع منه - [01:24:58](#)

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:25:16](#)